

بحار الأنوار

[135] بعوده في الارض ثم رفع رأسه إليه فقال له: صدقت، إن طينتنا طينة مخزونة أخذ
□ ميثاقها من صلب آدم، فلم يشذ منها شاذ، ولا يدخل فيها داخل من غيرها، اذهب فاتخذ
للفقر جلبابا، فإنني سمعت رسول □ صلى □ عليه وآله يقول: يا علي بن أبي طالب ! و□
الفقر أسرع إلى محبيننا من السيل إلى بطن الوادي (1). بيان: في النهاية: شامت فلانا
[إذا] قاربته وعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم كأنك تشم ما عنده ويشم
ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك. وقال في حديث علي عليه السلام: من أحبنا أهل البيت فليعد
للفقر جلبابا، أي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلّة (الحديث). والجلباب: الازار
والرداء. وقيل: هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها، وجمعه جلابيب، كنى به
عن الصبر لانه يستر [عن] الفقر كما يستر الجلباب البدن. وقيل: إنما كني بالجلباب عن
اشتماله بالفقر، أي فليلبس إزار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشتمله، لان الغناء من
أحوال أهل الدنيا ولا يتهياً الجمع بين حب الدنيا وحب أهل البيت. 8 العل: لمحمد بن علي
بن إبراهيم قال: العلة في خلق الارواح قبل الابدان بألفي عام قال إنما عنى به أن الارواح
خلقت قبل آدم بألفي عام. 9 - كتاب محمد بن المثنى الحضرمي: عن جعفر بن محمد بن شريح
الحضرمي عن حميد بن شعيب، عن جابر بن يزيد، قال: سمعت أبا عبد □ عليه السلام يقول:
الارواح جنود مجنّدة، فما تعارف منها عند □ ائتلف في الارض، وما تناكر عند □ اختلف في
الارض. 10 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن بكير بن أعين،
قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: إن □ أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم
أخذ الميثاق على الذر بالاقرار (2) بالربوبية ولمحمد صلى □ عليه وآله بالنبوة، وعرض
□ عزوجل على محمد امته في الطين وهم أظلة، وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم
(1) الاختصاص: 311. (2) في المصدر: له

بالربوبية.